**مقدمة خطبة الجمعة عن الأمانة**

الحمد لله ثم الحمد لله، الحمد لله الذي هدانا إلى هذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وما توفيقنا ولا اعتمادنا ولا اعتصامنا ولا توكلنا غلا على الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام خاتم الأنبياء والمرسلين، أرسله الله تعالى هدى وبشرى للعالمين، صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله في كل وقت وفي كل حين.

**خطبة الجمعة الأولى عن الأمانة**

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي أمر عباده بأداء الأمانات إلى أهلها، وعرضت الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها، لشدة عظمها عند خالقها سبحانه وتعالى، فالإنسان الذي حفظها وصانها قد نجا، ومن خانها ولم يحفظها فقد ظلم نفسه وغشَّها، إذ أن للأمانة شأناً عظيماً في دين الإسلام، فلا يكون المؤمن مؤمناً حقاً إلا إذ كان أميناً، وهذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا إيمانَ لِمَن لا أمانةَ له..."[[1]](#ref1)، فالأمانة دليل على سلامة خلق المؤمن، وهي من صفات الأنبياء والرسل، إذ جاء في القرآن الكريم على لسان عدد منهم:{إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ}[[2]](#ref2)، والأمانة هي مفهوم يشمل جميع الحقوق التي ائتمن عليها العبد من الله تعالى والعباد، سواء كانت فعلية أو قولية أو اعتقادية، ويجب على المؤمن أداء الأمانة إلى أهلها، أي إيصالها إلى أصحابها كما هي من دون أي بخس أو تحريف أو تطفيف أو غير ذلك، وإنَّ خير الأسوة الحسنة هي نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، إذ كان قبل البعثة يسمى بالصادق الأمين لشدة أمانته، وعلى الرغم من عداء أهل قريش له إلا أنهم كانوا يحفظون أماناتهم عنده، ولهذا أيا الإخوة الكرام أنصحكم بأداء الأمانة، والابتعاد كل البعد عن الخيانة، أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعلن من المؤمنين الأمينين، لا من الخائنين.

**خطبة الجمعة الثانية عن الأمانة**

قد يدعي البعض أن الأمانة هي حفظ الأموال والماديات فقط، ولكنها في الحقيقة هي شاملة لكل الأوامر الدينية من التزام في الصلاة والصوم والحج والطاعات، وتجنب المعاصي والآثام، بالإضافة إلى حفظ جميع الحقوق المادية والمعنوية للآخرين، فلا يجب فضح أسرارهم أو كشف عوراتهم، بل ينبغي كتم أحاديث مجالسهم، إذ قال الله سبحانه وتعالى:{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا}[[3]](#ref4)، وإن لم يفعل العبد هذه الأمور يكون متصفاً بسمات المنافقين، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "آيَةُ المُنافِقِ ثَلاثٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وعَدَ أخْلَفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خانَ"[[4]](#ref4)، والأمانة تحفظ كرامة المؤمن في المجتمع، فمهما كان عليماً واجتماعياً لن يصدقه أحد ولن يهتم الناس بكلامه.

**دعاء خطبة الجمعة عن الأمانة**

اللهم يا حليم ويا كريم نسألك من كرمك ولطفك ومقدرتك أن تزين قلوب المسلمين جميعهم بحلوة الإيمان والأمانة، اللهم اجعلهم من عبادك الصالحين الطائعين السامعين الذاكرين، وابعد عنهم كل مكروه، اللهم استر عوراتنا، واطعم جائعنا، واكفنا بحلالك عن حرامك، ومن فضلك عمن سواك، اللهم اجعل هذه البلاد آمنة مطمئنة برحمتك وقدرتك يا عظيم، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.